

تاريخ العمارة والتصميم الداخلى الحديث

الاستاذ : محمد ادم عبد الرحيم

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

مخطط المادة :



❖ العمارة الكلاسيكية

❖ العمارة المينوية

❖ عمارة المسيحيين

❖ العمارة الإغريقية

❖ العمارة الكلاسيكية الإغريقية

❖ العمارة الرومانية

❖ عمارة القرون الوسطى

مخطط المادة :



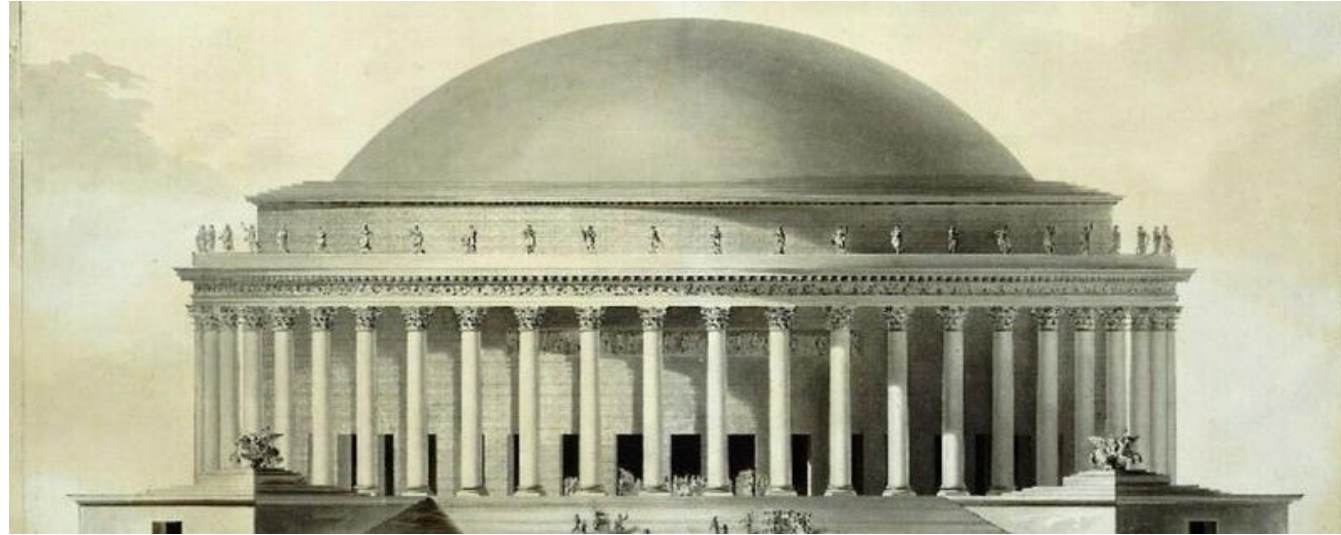
❖ العمارة النصرانية المبكرة.

❖ العمارة البيزنطية

❖ نموذج للعوامل التي أثرت على
العمارة عبر التاريخ العمارة
الإغريقية

العمارة الكلاسيكية

يشير مصطلح العمارة الكلاسيكية إلى طرز المباني التي طورها قدماء الإغريق والرومان. ولكن يمكن أن نرجع جذور العمارة الكلاسيكية إلى مبان ابتكرها شعبان إغريقان هما المينويون والمسيحيون. والعمارة الكلاسيكية الإغريقية بدورها لها تأثير كبير على العمارة الرومانية.



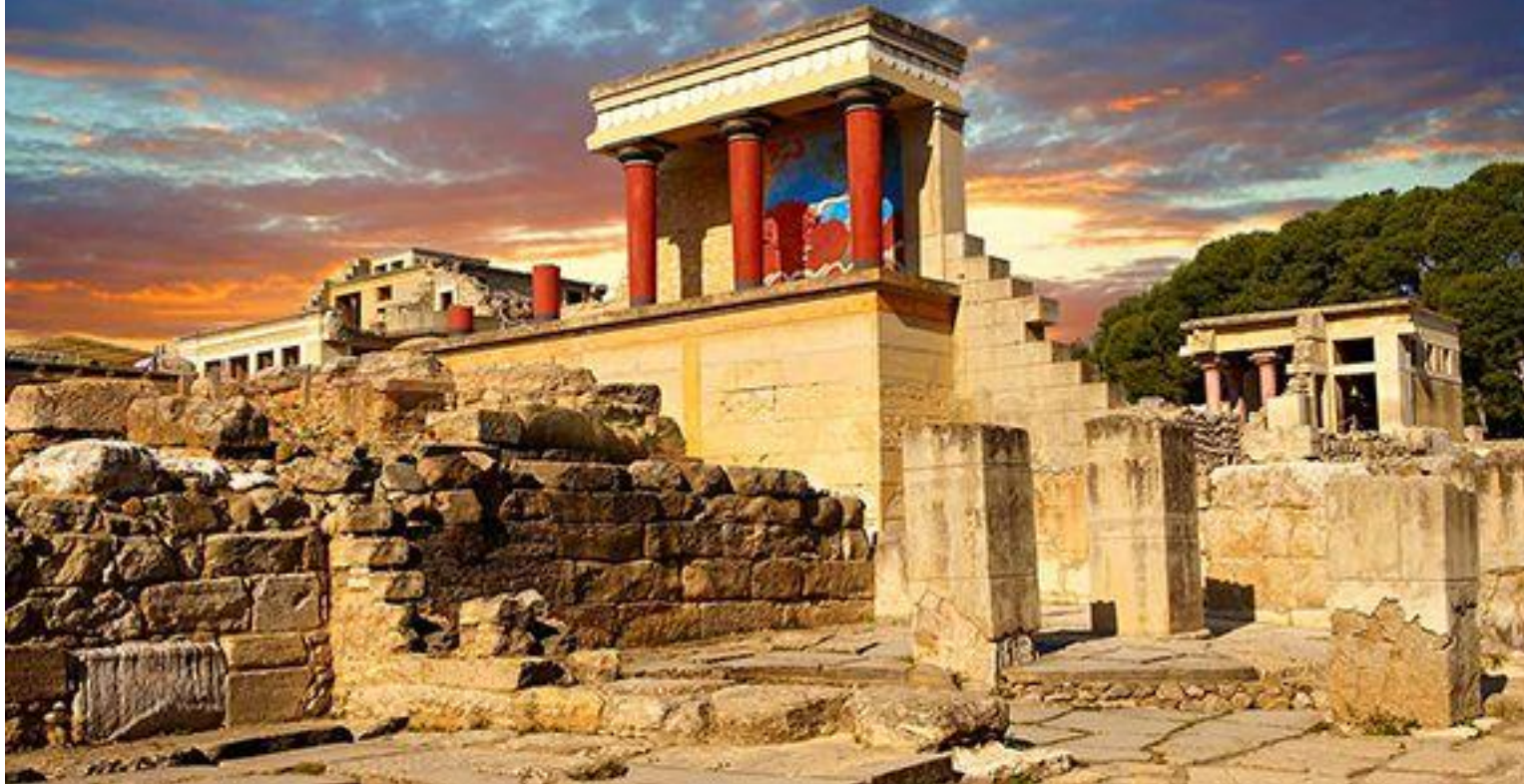


الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

العمارة المينوية

طَوَّر المينويون أول حضارة أوروبية مهمة. عاش المينويون في جزيرة كريت في البحر الأبيض المتوسط. واستمر عصر العمارة المينوية من حوالي عام 2000 إلى عام 1450 ق.م. وأهم إنجازات العمارة المينوية قصر مينوس (حوالي 1500 ق.م) في مدينة كنوسوس. ويحتوي هذا المنشأ المركب والممتد على مئات الغرف المبنية حول فناء. وتحمل أعمدته الخشبية أعتاب السقف. وقد قسم المعمارون هذه الأعتاب إلى ثلاثة قطاعات أفقية هي الحمّال في القاع والإفريز في الوسط والكورنيش في القمة. وتسمى هذه القطاعات الثلاثة مجتمعة التكنة (السطح القائم على أعمدة)، وهي جزء حيوي في العمارة الإغريقية المتأخرة. بنى المينويون أيضاً قصوراً في مدن كاتو وزاكرو وماليا وفيستوس. وقد استُخدمت كل القصور المينوية مراكز إدارية، وتجارية بالإضافة إلى أنها كانت مساكن ملكية.

العمارة المينوية



* قصر مينوس *



عمارة المسيحيين

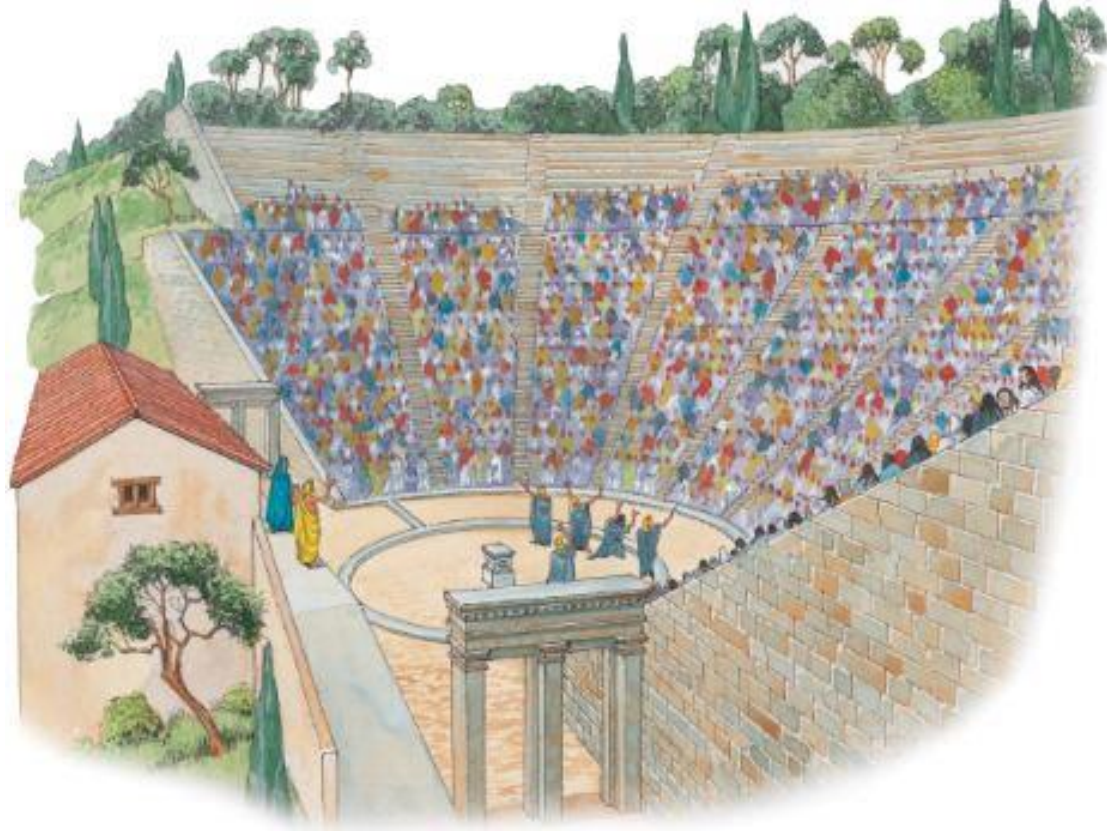
عاش المسيحيون في مدينة مسيحي جنوبى اليونان. وبعد عام 1600 ق.م، بدأوا يبنون مدافن من الحجر المنحوت تشبه خلايا النحل. وأجمل مثال للمدافن التي تشبه خلايا النحل كنز أترىوس حوالى 1250-1300 ق.م.

وقد شيد المسيحيون قصورًا كالقلاع من كتل حجرية ضخمة. وكان قلب القصر صالة استقبال ملكية مستطيلة تُعرف بالمىغارون. ويؤدي إلى المىغارون مدخل له سقف محمول على عمودين، وتتقدمها قاعة. ويتوسط المىغارون موقد للنار مفتوح. وتوجد له فتحة في أعلى السقف لخروج الدخان. وتحيط بالموقد أربعة أعمدة لحمل السقف.



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

عمارة المسيحيين



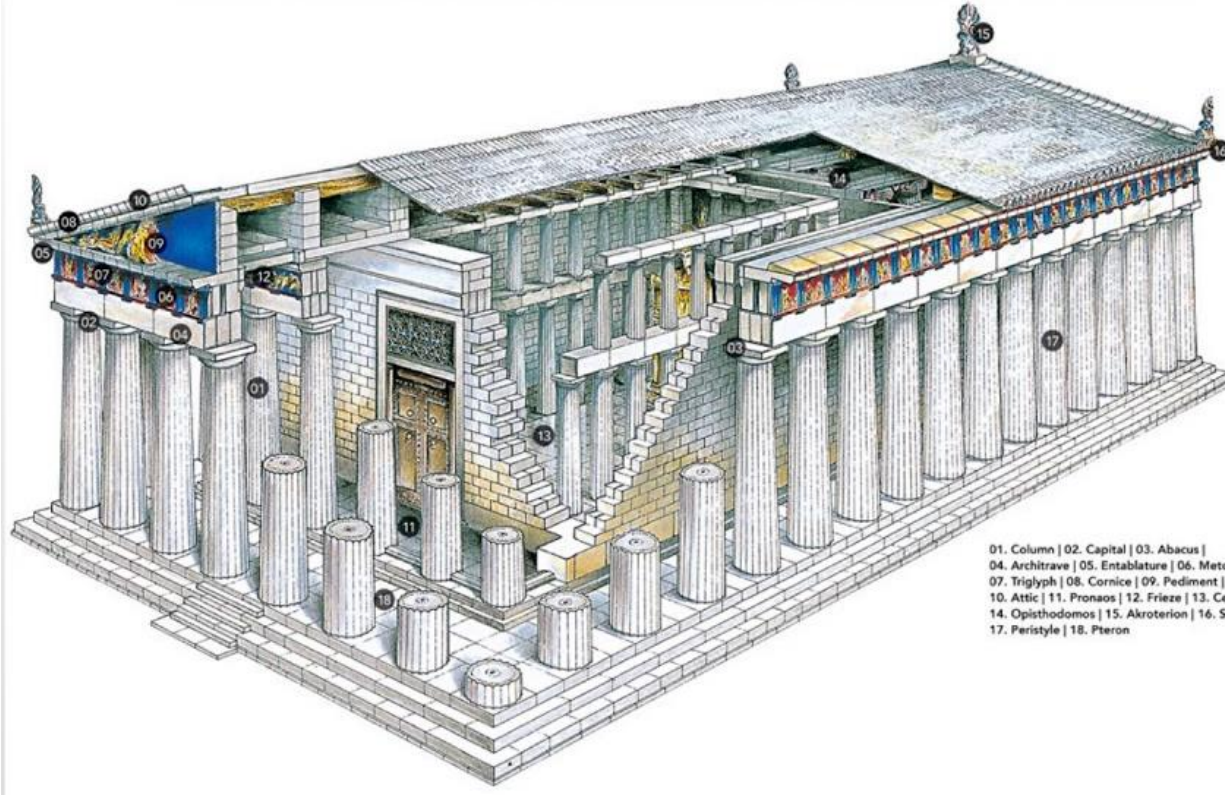
العمارة الإغريقية

يمكن الرجوع إلى آثارها في جزيرة كريت، حيث بنيت قصور بوساطة قوم عُرفوا بالمينويين. حملت أعمدة خشبية صغيرة قصر مينوس الذي بني حوالي 1500 ق.م في كنوسوس بجزيرة كريت (إلى اليمين). وفي منتصف القرن الخامس قبل الميلاد، برزت العمارة اليونانية الكلاسيكية بأعمدتها الحجرية المتراسة بأشكالها الجميلة كما في معبد هيفيستوس في أثينا (إلى اليسار).



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

العمارة الإغريقية



- 01. Column | 02. Capital | 03. Abacus |
- 04. Architrave | 05. Entablature | 06. Metope |
- 07. Triglyph | 08. Cornice | 09. Pediment |
- 10. Attic | 11. Pronaos | 12. Frieze | 13. Cella |
- 14. Opisthodomos | 15. Akroterion | 16. Sima |
- 17. Peristyle | 18. Pteron



THE PARTHENON





الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

العمارة الكلاسيكية الإغريقية

تُقلد وتُحاكى إلى اليوم. وأشهر إسهامات العمارة الإغريقية هي مجموعة الأساليب المسماة الطرز، الخاصة بالأعمدة والتكنة المصاحبة لها. وقد استخدم الإغريق ثلاثة طرز أساسية: الدوري والأيووني والكورنثي. ولكل واحد من هذه الطرز الثلاثة زخارفه المميزة.

العمارة الكلاسيكية الإغريقية

كان المعبد هو النموذج الرئيسي للمباني الإغريقية الكلاسيكية ويمثل مسقطه تصميم الميغارون المسّيني. ويعتمد تصميم المعبد الإغريقي على ترتيب الأعمدة التي تحيط بحجرة طويلة. وقد بنى الإغريق معابد كثيرة في مواقع تطل على المدينة. مثل هذا الموقع يُعرف بالحصن أو بالأكروبولس.



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

العمارة الكلاسيكية الإغريقية

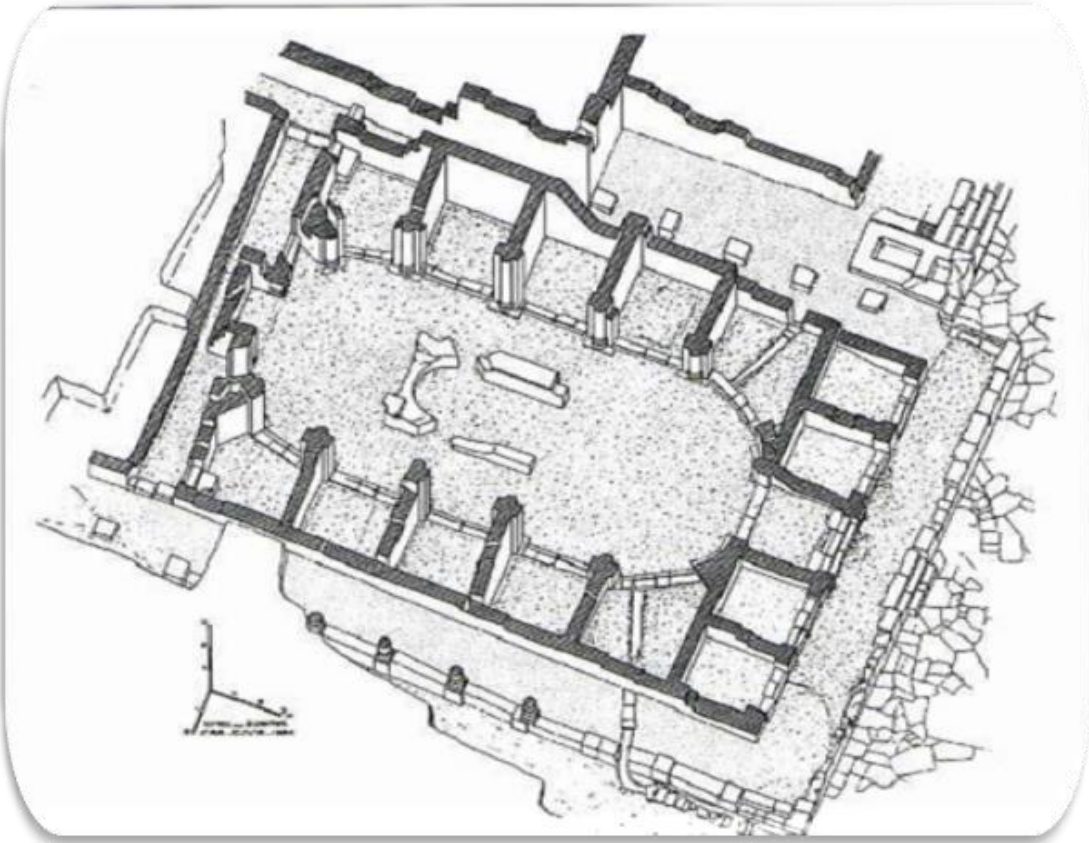
وطور الإغريق صيغاً للأساليب المختلفة من المعابد. وتحدد الصيغة الموضوعة للطرار عدد الأعمدة وارتفاعها وعرضها والمسافات بينها وحتى أدق تفاصيل الزخارف. والصيغة النموذجية هي الطراز الدوري السداسي الأعمدة. وتعني كلمة دوري أن المبنى شيد على الطراز الدوري وبالزخارف الدورية القياسية الموحدة. كما تعني كلمة بريبترا أن المبنى سيكون محاطاً بصف واحد من الأعمدة. والطرار السداسي يعني أن المدخل الأمامي أو رواق الواجهة يكون بعرض ستة أعمدة. واستخدم المعماريون قطر العمود عند القاعدة كوحدة قياس لتحديد نسب المبنى ككل. وتسمى هذه الوحدة الموديول.

العمارة الكلاسيكية الإغريقية

وعلى الرغم من استخدام هذه الصيغ، فإن تصاميم المعبد الإغريقي تحمل قدرًا كبيرًا من المرونة والتنوع. فالمعبد يمكن أن يكون منخفضًا وطويلاً أو عاليًا وقصيرًا. وقد يكون بسيطًا أو كثير الزخارف. ويجوز أن تتراوح أعداد الأعمدة بين اثنين وأكثر من مائة عمود.



العمارة الكلاسيكية الإغريقية



القبو المعماري سقف أو قبو يمكن أن
يغطي فراغًا كبيرًا أو مبنى. وقد ابتكر
الرومان القبو المعماري. وبازيليقا
قسطنطين في روما، أعلاه، لها سقف
مقبب.

العمارة الكلاسيكية الإغريقية





الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

العمارة الرومانية

حكم الرومان أعظم إمبراطورية في العصور القديمة. وفي أوج مجدها، ضمت الإمبراطورية الرومانية كل الأراضي المجاورة للبحر الأبيض المتوسط، وتوسعت شمالاً حتى الجزر البريطانية، وشرقاً حتى الخليج العربي. واستخدمت طرزاً معمارية متعددة على امتداد الإمبراطورية، وذلك لأن كثيراً من المناطق طورت تقاليداً خاصة بالبناء. ومع ذلك فإن للعمارة الرومانية قدراً كبيراً من وحدة الطراز. وقد بنى الرومان أنواعاً كثيرة من المنشآت أكثر من أي شعب من شعوب الحضارات القديمة. وبالإضافة إلى المساكن والمعابد والقصور، أقام الرومان مشاريع أخرى مثل مشاريع قنوات المياه والحمامات العامة والمتاجر والمسارح والساحات الخارجية الضخمة. وقد بُني معظم هذه المنشآت بين عام 100 قبل الميلاد والقرن الرابع الميلادي.



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

العمارة الرومانية

كان الرومان أول من استخدم طريقتين لتصميم السقف هما القوس والعقد المعماري. والعقد المعماري سطح أو سقف مقوس. والقبة كانت شكلاً شائعاً من أشكال العقد المعماري في العمارة الرومانية. وقد قلّص استخدام العقد المعماري والقوس الحاجة إلى استخدام الأعمدة لحمل السقف. ويمكن أن يرتكز السقف كلياً على الجدران الخارجية بدلاً من الأعمدة. واستخدم الرومان الأعمدة كثيراً كمنحوتات زخرفية ملتصقة بالجدران فقط.



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

العمارة الرومانية



العمارة الرومانية



وأروع مثال لتصميم سقف روماني هو حمامات كراكلا (211-217م) في مدينة وروما، وما زالت أطلالها قائمة حتى الآن. وكان لهذه الحمامات نظام سقف من العقود المعمارية وفرت مساحات واسعة للفراغ الداخلي. وكان الفراغ عاليًا وعميقًا لدرجة أن الرومان أعجبوا به كشكل جديد وغير عادي للجمال المعماري



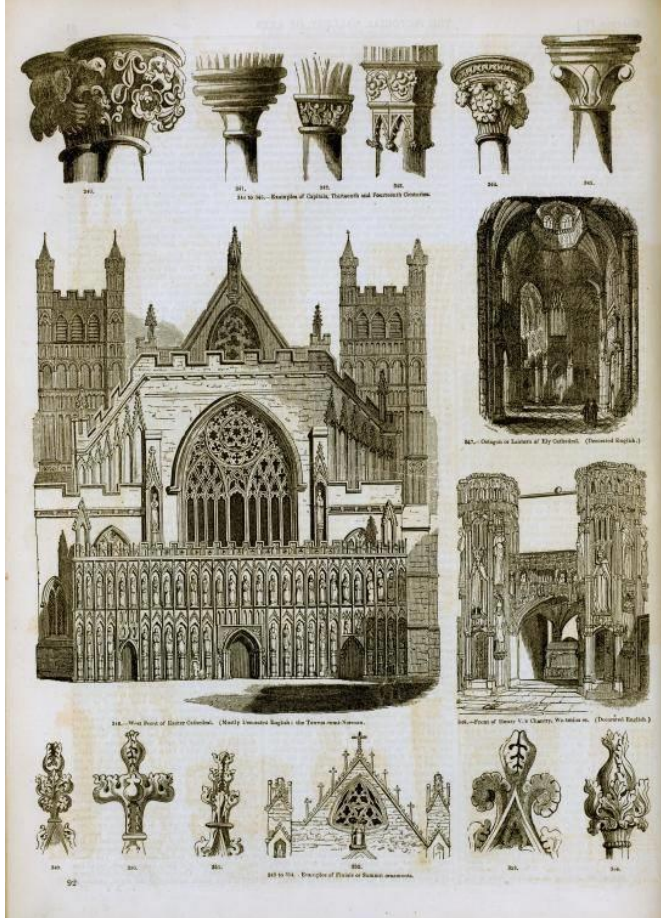
الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

حمامات كراكلا



الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

عمارة القرون الوسطى



ترجع عمارة القرون الوسطى إلى المنشآت التي بنيت في أوروبا خلال الفترة التاريخية التي امتدت بين القرنين الخامس والسادس عشر الميلاديين. وتشمل عمارة القرون الوسطى في آسيا وإفريقيا وأوروبا العمارة الإسلامية، بما فيها العمارة الأموية والعباسية والعمارة في الدويلات الإسلامية بعد ذلك. انظر: العمارة الإسلامية. وبالنسبة للصرانية، فقد تركزت الحياة الروحية والفكرية في القرونال وسطى في أوروبا حول الكنيسة ؛ لذا صمم المعماريون الكنائس والأديرة والمباني الدينية الأخرى،



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

عمارة القرون الوسطى

كما صمموا القلاع والحصون والمنشآت الأخرى غير الدينية. وطور معماريو القرون الوسطى عددًا من الطرز، وحيث غلب الطراز البيزنطي في أوروبا الشرقية. أما في أوروبا الغربية فكانت الطرز الرائدة هي الكارولنجي والرومانسكو القوطي. وقد سبقت هذه الأنواع الأربعة العمارة النصرانية المبكرة التي ازدهرت في الفترة بين القرنين الرابع والسادس الميلاديين.

الكارولنجي :





الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

الرومانسكو القوطي :



الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

عمارة القرون الوسطى



الكنائس النصرانية الأولى بُنيت في معظم الأحيان على نسق البازيليقا المستطيل. وقد كانت كنيسة القديس بطرس القديمة، التي تقع في نفس موقع كنيسة القديس بطرس الحالية في روما، أشهر كنائس هذا النوع قديمًا

العمارة النصرانية المبكرة.

تطور أثناء القرون الأولى للنصرانية عدد من الثقافات والطرز المعمارية الإقليمية في أوروبا والشرق الأوسط. ولكن معظم المعماريين النصارى الأوائل اقتبسوا كثيرًا من الرومان، واستخدموا العَقد والقبو المعماري، واتخذوا تصميم القاعات الرومانية الكبيرة، التي كانت تُستخدم للاجتماعات العامة، كقاعدة لتصميم النوع الرئيسي من الكنائس، أي البازيليكا.

العمارة النصرانية المبكرة.

يمكن اعتبار كنيسة القديس بطرس القديمة (بَدْءُ بنائها حوالي عام 330م) كأول وأهم بازيليقانصرانية مبكرة. وهي تقع في نفس مكان كنيسة القديس بطرس الحالية في روما. ويدخل المصلون إلى كنيسة القديس بطرس القديمة من الجانب الشرقي. وللوصول إلى المدخل يمرون بفناء كبير مكشوف يطلق عليه الأتريوم أو البهو الروماني (فناء صحن الدار أو البهو)، ويمرون كذلك بالدھليز. ويفصل الفناء والدھليز المدينة الصاخبة عن الكنيسة الهادئة. ويشبه المسقط الأفقي شكل الحرف t، والجزء الرأسي للحرف هو الصحن الرئيسي.

كنيسة القديس بطرس القديمة





الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

العمارة النصرانية المبكرة.

ويمتد ممران جانبيان على طول الصحن الرئيسي. ويشكل ذراعاً الحرف t الجناح الرئيسي للكنيسة. وهناك فراغ نصف دائري يطلق عليه القوسرة، مفتوح من جهة مركز الجناح الرئيسي في الجانب الغربي للكنيسة. ويوجد في هذه القوسرة المغطاة بنصف قبة مذبح الكنيسة الرئيسي. وفي معظم البازيليقات، تفصل الممرات والأروقة الفراغ الداخلي إلى صحن رئيسي وممرين جانبيين، ويستخدم في بناء معظم البازيليقات طوب عادي أو حجر؛ أما من الداخل فإنها تزدان بالفسيفساء والتصوير الجصي (الفريسكو). وتتكون الفسيفساء من قطع من الزجاج والرخام أو الحجر تُجمع معاً وتشكل صورة أو تصميمًا ما. والتصوير الجصيلوحات تنفذ على الجص الرطب.



العمارة النصرانية المبكرة.



متحف أيا صوفيا أحد نماذج المعمار البيزنطي فيإسطنبول، تركيا. كان كنيسة حولها العثمانيون إلى مسجد في عام 1453م. وفي عهد كمالأتورك تم تحويله إلى متحف عام 1935. وأيا صوفيا مشهورة ببهوها الداخلي ذيلارتفاع الشاهق والمساحة الواسعة (أعلاه)، أما المثلثات التي تتدلى في أشكالالمقوّسة، (أدناه) فتكوّن دائرة تدعم القبّة.



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

العمارة البيزنطية

في عام 330م، نقل الإمبراطور قسطنطين الأكبر عاصمة الإمبراطورية من روما إلى مدينة بيزنطة فيما يُعرف الآن بتركيا، وغيّر اسم بيزنطة إلى القسطنطينية. وفي عام 395م، انقسمت إمبراطورية الرومانية إلى شطرين: الإمبراطورية الرومانية الشرقية، والإمبراطورية الرومانية الغربية. وقد سقطت الإمبراطورية الرومانية الغربية في يد القبائل الجرمانية في القرن الخامس الميلادي، ولكن الإمبراطورية الرومانية الشرقية بقيت وعُرفت بالإمبراطورية البيزنطية.

العمارة البيزنطية

وبحلول القرن السادس الميلادي، تطور طراز فريد من الفن البيزنطي. وكانت كاتدرائية أياصوفيا بقبته الضخمة (532 - 537م) في القسطنطينية أروع إنجازات العمارة البيزنطية، وقد صممها أنثيموس أوف تراليسواسيدروس أوف ميليتوس. واستولى الأتراك على القسطنطينية عام 1453م، وأعادوا تسميتها فيما بعد بإسطنبول، وحولوا أيضاً كاتدرائية أياصوفيا إلى جامع. وكان التغيير الوحيد الذي قاموا به في المظهر الخارجي للمبنى هو إضافة أربع مآذن. وكان لجامع أياصوفيا قبة مركزية ضخمة ترتكز على قاعدة مربعة. وقد صار هذا التكوين سمة عامة للعمارة البيزنطية. وتحمل القبة أربعة مثلثات كروية معكوسة مبنية بالطوب،



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

العمارة البيزنطية

وتسمى هذه الركائز المعلقة. ويستطيع المعماري بناء قبة أعرض وأعلى عما كان ممكناً عندما كانت الجدران تحمل القبة. وفي داخل أياصوفيا ممرات معقودة بارتفاع طابقين تحيط بالصحن الرئيسي. وقد زُيّن الداخل بزخارف جميلة من الفسيفساء. وتمثل الفسيفساء أهم الزخارف في معظم الكنائس البيزنطية.

العمارة البيزنطية

وهناك أمثلة أخرى للعمارة البيزنطية تشمل
بازيليكا القديس مارك (منتصف القرن الحادي
عشر الميلادي) في مدينة البندقية بإيطاليا،
وكنيسة القديس باسيل (1554-1560م) في
موسكو.



العمارة البيزنطية

العمارة الكارولنجية. سميت العمارة الكارولنجية على اسم شارلمان الذي كان ملكًا على الفرنكيين (الفرنجة) بين عامي 768 و 814م. ومن عاصمته في موقع أخن حاليًا في ألمانيا الغربية، حكم شارلمان مساحات شاسعة شملت معظم أوروبا الغربية.





الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

العمارة البيزنطية

أراد شارلمان وعائلته إحياء الثقافة النصرانية المبكرة في روما. وادعى المعماريون الكارولنجيون أنهم نقلوا عمارة النصرانية المبكرة، ولكنهم غيروا في النماذج حتى تناسب احتياجاتهم. وكانت لهم إسهامات شهيرة فيما يخص تصميم الكنيسة والدير. فقد اتبع المعماريون المسقط الأفقي للبازيليقا ولكنهم أضافوا أماكن للصلاة وأضرحة مطورة وأبراجاً عالية وابتكروا أيضاً مدخلا يعرف بالعمل الغربي (وستويرك) ضم ردهة ومصلى وأبراجاً صغيرة تسمى التورتات. طور الرهبان الكارولنجيون مسقط الدير الذي ترتبط به الكنيسة والمكتبة والمطبخ ومرافق أخرى بممرات مغطاة.

نموذج للعوامل التي أثرت على العمارة عبر التاريخ

*** العوامل التي أثرت على عمارة العصور الوسطى ***

العوامل التي أثرت على عمارة العصور الوسطى

العوامل الإنسانية :

في وسط إيطاليا لعبت العوامل الاجتماعية الخاصة بالتجارة والصناعة وظهور العائلات الحاكمة التي نهضت بالبلاد دروًا في النهضة المعمارية ، كما كانت التجارة والفن أساس الحياة في شمال إيطاليا، أما في الجنوب فقد تأثرت بالتجارة مع العرب.

العوامل التي أثرت على عمارة العصور الوسطى

العوامل الإنسانية :

ونظرًا للتبادل التجاري بين فرنسا وبلاد الشرق وشمال إفريقيا فقد بدا واضحًا تأثير الطراز البيزنطي والإسلامي على عمارة العصور الوسطى في هذه البلاد، فقد أخذوا من البيزنطي استعمال القباب المعلقة على معلقات، كما أخذوا من الإسلامي استعمال العقود المدببة.

العوامل التي أثرت على عمارة العصور الوسطى

العوامل الإنسانية :

كما كان للدين أثره الكبير في تلك الفترة فنتيجة لهذا الدور حدث التعصب الديني ، وأثر ذلك على توجه العمارة نحو خدمة النواحي الدينية بتشيد الكنائس والكاتدرائيات العظيمة والأديرة ، وامتد ذلك التأثير حتى تخطيط وتصميم تلك المباني وزخرفتها ، مع إهمال المباني المدنية الأخرى.

العوامل البيئية :

العوامل الإنسانية :

ساهمت المواقع الجغرافية المختلفة للأقطار الأوربية في تشكيل سمات متنوعة لعمارة الرومانيسك، وفقا للمعطيات المتوفرة في كل موقع، من حيث طبيعة مواد البناء المتوفرة والظروف المناخية السائدة.

ففي إيطاليا نجد التنوع المناخي والجيولوجي، من مناخ ذو شتاء دائم في الشمال إلى مناخ متوسطي حار نسبيا في الجنوب. كما توفرت في وسطها الأحجار، وفي شمالها الطوب بجانب الأحجار. لذا نجد سماكة الجدران المظلة على الخارج وقلة الفتحات وضيقها في وسط البلاد، كما نجد الأسقف المستوية في الجنوب.

العوامل التي أثرت على عمارة العصور الوسطى

العوامل البيئية :

كذلك تتميز فرنسا بخصائص مناخية متنوعة على طول البلاد كما تتوفر محاجر الأحجار ،وبذلك فقد كانت الأسقف في الشمال جمالونية وفي الجنوب مسطحة.

العوامل التي أثرت على عمارة العصور الوسطى

العوامل التقنية :

كانت تكنولوجيا البناء هي امتداد لبعض الطرق المعروفة سلفاً من الرومان ،بجانب الطرق التي تعلموها من الشرق العربي والعمارة البيزنطية.

العوامل التي أثرت على عمارة العصور الوسطى

العوامل التقنية :

وقد وفرت هذه التجارب على المعماريين الكثير من الدراسات التي كان يلزمهم القيام بها قبل استخدام العناصر المعمارية. لكن هذا لا ينفي دور العمارة الرومانيسك في تطوير الفكر المعماري، فقد استطاعت هذه العمارة حل المشكلات المعمارية التي اعترضت طريق تكامل العمارتين الإغريقية والرومانية وكذا العمارتين البيزنطية والإسلامية.

العوامل التي أثرت على عمارة العصور الوسطى

العوامل التقنية :

وقد وفرت هذه التجارب على المعمارين الكثير من الدراسات التي كان يلزمهم القيام بها قبل استخدام العناصر المعمارية. لكن هذا لا ينفي دور العمارة الرومانيسك في تطوير الفكر المعماري، فقد استطاعت هذه العمارة حل المشكلات المعمارية التي اعترضت طريق تكامل العمارتين الإغريقية والرومانية وكذا العمارتين البيزنطية والإسلامية.

العمارة في العصور الوسطى

نتيجة للتعصب الديني بدأت الحروب الصليبية من عام ١٠٩٦ - ١٢٧٠ م في القرن العاشر الميلادي، والتي امتدت حوالي قرنين، مما ساهم في احتكاك المعماريون الأوروبيون بعمارة الشرق بشكل خاص .

تأثرت عمارة العصور الوسطى بالعمارة الرومانية ومباني الكنيسة في الفترة المسيحية الأولى، ومباني الدولة الإسلامية المتطورة في الشام والعراق خصوصاً في فترة الحروب الصليبية ..

مثل استخدام الرخام الملون والزخارف العربية وأعمال الموزاييك في الداخل والأشرطة الرخامية الملونة في الخارج . كما أخذت من العمارة البيزنطية التغطية بالقباب .

- https://www.youtube.com/watch?v=Pdz6s_6p_6A&t=4s&ab_channel=TheRockscapeCompany
 - https://www.youtube.com/watch?v=MjQKXaUJ92E&ab_channel=KindaMohammad
 - https://www.youtube.com/watch?v=01MykKrevRI&ab_channel=AlMamlakaTV-%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D9%84%D9%83%D8%A9
 - https://www.youtube.com/watch?v=OY4vLgUKZDI&ab_channel=KindaMohammad
- العمارة والتصميم الداخلي
 - ما الفرق بين الهندسة المعمارية والعمارة الداخلية والتصميم الداخلي ؟
 - رحلة عبر تاريخ التصميم الداخلي

شكرا لكم

الاستاذ : محمد ادم عبد الرحيم

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد